بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
٥٥/اتحادية/تمييز/٢٠١٠

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٠/٨/١٦ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و جعفر ناصر حسين و أكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميزة ــ المدعية ــ / فاطمة حسين عبد السيد / وكيلها المحامي علي حسين السعيدي .
المميز عليهما ــ المدعى عليهما ــ / ١. وزير البلديات والإشغال العامة / إضافة لوظيفته وكيله الموظف الحقوقي / كمال خيري كصير .
٢. مدير بلدية الشطرة / وكيله الموظف الحقوقي حميد حجيل معن .

الادعاء :

ادعت المدعية (المميزة) أمام محكمة القضاء الإداري ، انه في عام ٢٠٠٧ تم تخصيص قطعة أرض سكنية لها تسلسل (٥٩٦٨/٨) في قضاء الشطرة / محافظة ذي قار لكون زوجها المدعو (عبد الرضا إبراهيم شكاكي) كان احد السجناء السياسيين لدى النظام البائد ، ونظراً لوجود مساحة زائدة في قطعة الأرض بسبب إفرازات سابقة أدى ذلك إلى تأخر انجاز المعاملة ، ورغم المراجعات المتكررة لدى دائر أملاك ذي قار إلا أنها لم تجدي نفعاً، تظلمت المدعية لدى المدعى عليه الأول / إضافة لوظيفته وسجل التظلم بالعدد (٣٥٠٨) في ٢٠٠٩/٨/٣١ ، وتم البت فيه بتاريخ ٢٠٠٩/٩/١٦ ، أقامت المدعية دعواها بتاريخ ٢٠٠٩/٩/١٦ طالبةً تخصيص قطعة الأرض السكنية لها ، ونتيجة للمرافعة الحضورية العلنية قررت محكمه القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١٠/٣/٣٠ وبعدد اضبارة ٢٣٠ / ق / ٢٠٠٩ الحكم برد دعوى المدعية

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية- موقع ساعة بغداد
تلفون وفاكس ٥٤٣٣٤٥٥
البريد الإلكتروني
The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
٥٥/اتحادية/تمييز/٢٠١٠

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

شكلاً وتحميلها أتعاب المحاماة ، بداعي أن وكيل المدعية كان قد حضر دعوى موكلته بالمدعى عليه الأول /إضافة لوظيفته في جلسة يوم ٢٠١٠/٢/٢٤ وحيث أن قطعة الأرض تعود ملكيتها وحق التصرف بها إلى مديرية بلدية الشطرة ، كونها تتمتع بالشخصية المعنوية ، لذا فان إقامتها على وزير البلديات والإشغال العامة ، لاسند له من القانون ، وكما أن المدعية اقامت الدعوى بصفتها الشخصية كزوجة للسجين السياسي المتوفي ولم تقيمها إضافة إلى تركة المتوفي ، كونها احد الورثة . طعن وكيل المميزة بالحكم أمام المحكمة الاتحادية العليا بلائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١٠/٤/١٨ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً . ولدى النظر في الحكم المميز وجد انه صحيح وموافق للقانون . حيث ان وكيل المدعية (المميزة) بلائحته المؤرخة ٢٠١٠/٢/٢٣ وفي الفقرة (١) منها حصر دعوى موكلته بالمدعى عليه الأول السيد وزير البلديات والإشغال العامة إضافة لوظيفته ويعني ذلك انه صَرَفَ النظر عن المدعى عليه الثاني مدير بلدية الشطرة ولما كانت قطعة الأرض موضوع الدعوى تعود ملكيتها إلى مديرية بلدية الشطرة ولا علاقة للمدعى عليه الأول وزير البلديات والأشغال العامة بملكيتها فيكون صرف وكيل المدعية النظر عن خصومته تجعل الدعوى محكومة بالرد من هذه الجهة لعدم صحة خصومة المدعى عليه الأول وزير البلديات والإشغال العامة لان ملكية القطعة موضوعة الدعوى لا تعود لوزارته هذا من جهة ومن جهة اخرى فان الدعوى ابتداء أقيمت على المدعى عليه الثاني (مدير بلديه الشطرة) بهذه الصفة وليست إضافة لوظيفته وحيث أن الخصومة إذا كانت

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي الحارثية- موقع سامة بغداد
تلفون وفاكس ٥٤٣٣٤٥٥
البريد الالكتروني
The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

غير متوجهة تحكم المحكمة ولو من تلقاء نفسها بـرد الـدعوى دون الـدخول بأساسـها أستناداً لنص المادة (٨٠) من قانون المرافعات المدنيـة فيكـون رد الدعوى من هذه الجهة صحيـح وموافـق للقانون فقرر تصديق الحكم المميز ورد الطعون التمييزية وتحميل المميزة رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١٠/٨/١٦ .

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو أكرم احمد بابان	العضو أكرم طه محمد
العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو عبود صالح التميمي

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية- موقع ساعة بغداد
تلفون وفاكس ٥٤٣٣٤٥٥.
البريد الإلكتروني

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com